

وصف الناشط الإعلامي يوسف العقيلي، البيان الصادر عن أحزاب مأرب اليوم الثلاثاء - في إشارة إلى حزب الإصلاح-، بأنه يمثل "انقلاباً على الشيخ سلطان العرادة عضو مجلس القيادة الرئاسي"، مؤكداً أنه يشكل تمرداً واضحاً على الحكومة ورفضاً صريحاً لخطة رئيس الوزراء الدكتور سالم بن بريك الهادفة إلى مكافحة الفساد وتنظيم الإيرادات. وقال العقيلي في منشور رصده نافذة اليمن على حسابه الرسمي بموقع فيس بوك، إن ما ورد في البيان ليس سوى "غطاء لتبرير تمرد سياسي" متستر تحت لافتة ملف الجرحى، مضيفاً أن ما صدر عن تلك الأحزاب "يشبه بيانات زعماء عصابات أكثر مما يشبه بيانات أحزاب سياسية ورجال دولة". وأشار إلى أن خطة الحكومة لمحاربة الفساد قادمة ولن تستطيع أحزاب مأرب إيقافها، بينما "أحزاب مأرب تعلن التمرد وتصرّ على الاستمرار في نهب الإيرادات وفرض الخصميات على أفراد الجيش"، اليوم الثلاثاء تمرده على قرارات الإصلاحات الاقتصادية التي أقرها رئيس الوزراء الدكتور سالم بن بريك، وجاء في بيان تلاه رئيس حزب الإصلاح في مأرب، وتساءل ناشطون عن موقف رئيس الوزراء الدكتور سالم بن بريك، إن كان سيتخذ الموقف ذاته تجاه تنظيم الإخوان في مأرب بعد هذا الإعلان. بعد أن تكشفت الحقيقة اليوم بأن تلك الإيرادات لم تصل مطلقاً إلى خزينة الدولة.